﴿كُلًّا نُّمِدُّ هَٰٓؤُلَآءِ وَهَٰٓؤُلَآءِ مِنْ عَطَآءِ رَبِّكَۚ وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾﴾ [الإسراء: 20]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِمَا قَبْلَها:

عطاءُ الله تعالى يعمُّ ولا يخصُّ

بعد أن ذكرتِ الآياتُ السّابقةُ الصّنفين؛ أهل العاجلةِ، وأهل الآخرةِ، وبيَّنَتْ مآلَ كلِّ فريقٍ منهما، ذَكَرَ هنا إجمالًا أنّ اللّهَ تعالى يُمكِّنُ كِلا الفريقين؛ هؤلاء وهؤلاء من عطائِهِ سبحانَه، الّذي لا ينفدُ ولا ينقصُ منه شيءٌ، فالمناسبةُ بين الآيات دفعُ توهُّمِ أنَّ إمدادَ اللّه تعالى للعبادِ مُقترِنٌ فقط بالإيمان.

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿عَطَآءِ﴾: جذرُ الكلمة هو (عطو)؛ والعَطْوُ: التّناولُ باليدِ[1]، والإعطاءُ: الإنالةُ، قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ يُعْطُواْ ٱلْجِزْيَةَ﴾ [التّوبة: 29]، واختَصَّ العَطيَّةَ والعطاءَ بالصِّلة[2]، قال: ﴿هَٰذَا عَطَآؤُنَا فَٱمْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٩﴾﴾ [ص: 39]، وقوله: ﴿فَإِنْ أُعْطُواْ مِنْهَا رَضُواْ وَإِن لَّمْ يُعْطَوْاْ مِنْهَآ إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿٥٨﴾﴾ [التوبة: 58]، وقوله: ﴿عَطَآءِ رَبِّكَۚ﴾؛ أي: رزقُهُ للعباد، و(العَطيَّةُ) الشَّيءُ (المُعطَى)، والجَمعُ (العَطايا)، وفُلانٌ (يَتَعاطَى) كَذا؛ أي: يَخوضُ فيهِ[3].

2) ﴿مَحْظُورًا﴾: جذرُ الكلمة هو (حظر)؛ الحَظرُ: المَنعُ[4]، وحظرَ عليه حظرًا: حجرَ ومنعَ[5]، وكلُّ شيءٍ حَجَز بين شيئَين فهو حِجاز وحِظار، قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾؛ أي: مَمنوعًا[6].

(1) الخليل، العين: (عطو).
(2) الرّاغب، المفردات: (عطا).
(3) الرّازيّ، مختار الصّحاح: (عطا).
(4) ابن فارس، مقاييس اللّغة: (حظر).
(5) ابن سِيده، المُحكم: (حظر).
(6) الخليل، العين، والأزهريّ، تهذيب اللّغة: (حظر).

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

عطاءُ الله مُمتَدٌّ إلـى الـنّـاس جميعًا

ساقَ سبحانَه بعدَ ما ذكرَ فريقي الدّنيا والآخرة، ما يدلُّ على كمال قدرتِه، وسعة عطائِه، فقال: ﴿كُلًّا نُّمِدُّ﴾؛ أي: نمدُّ كلًّا مِنَ الفريقين من فضلِنا وإحسانِنا فَنُعطي ما نشاءُ إعطاءَه لَمن يريدُ العاجلةَ، ولِمَن يريدُ الآجلةَ، دون أن ينقصَ ممّا عندنا شيءٌ، ودون أن يخرجَ عن مشيئتِنا شيءٌ، فعطاءُ اللّه تعالى واصلٌ ومُمتَدٌّ إلى النّاس جميعًا.

❁ الإيضاحُ اللُّغَويُّ والبَلاغِيُّ:

بلاغةُ التّذييل:

اللهُ تعالى قدَّرَ أرزاقَ النّاس جميعًا مُؤمنهم وكافرهم

قولهُ تعالى: ﴿كُلًّا نُّمِدُّ هَٰٓؤُلَآءِ وَهَٰٓؤُلَآءِ مِنْ عَطَآءِ رَبِّكَۚ وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾ تذييلٌ للآيتين السّابقتين، وهذه الآيةُ فَذلكةٌ للتّنبيه على أنّ اللّهَ تعالى لم يَترُكْ خلقَهُ من أثر رحمتِه[1]. "وانتصَبَ ﴿كُلًّا﴾ بـ ﴿نُّمِدُّ﴾، والإمدادُ المواصَلةُ بالشّيء، والمعنى: كلٌّ واحدٍ منَ الفريقين نُمِدُّ، والظّاهرُ أنّ هذا الإمدادَ هو في الرّزق في الدّنيا؛ أي: إنَّ اللّهَ يَرزقُ في الدّنيا مُريدي العاجلةَ الكافرين، ومُريدي الآخرةَ المُؤمنين، ويَمُدُّ الجميعَ بالرّزق، وإنّما يقعُ التّفاوتُ في الآخرة، ويدلُّ على هذا التّأويلِ قوله: ﴿وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾؛ أي: إنّ رزقَه لا يَضيقُ عن مُؤمنٍ ولا كافرٍ"[2].

غرضُ تقديم المفعول:

النّاسُ جميعًا يـمـدُّهُـم اللـهُ بعطائِه ورزقِه

قولهُ تعالى: ﴿كُلًّا نُّمِدُّ هَٰٓؤُلَآءِ وَهَٰٓؤُلَآءِ﴾؛ أي: كلٌّ واحد منَ الفريقين، والتّنوينُ عوضٌ منَ المُضاف إليه[3]، وأفادَ هذا التّقديمُ تعميمًا؛ ودلّ على أنّ عطاءَ اللّه لكلا الفريقين لا ينقُصُ بسبب ما

(1) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 15/ 60 - 61.
(2) أبو حيّان، البحر المحيط: 7/ 29.
(3) الزّمخشريّ، الكشّاف: 2/ 613.

اختاروهُ، فلا يُنقِصُ من أهل الدُّنيا، ولا من أهل الآخرةِ، بل يُمِدُّ اللّهُ عُمومَ النّاسِ من عطائه سبحانَه.

بلاغةُ المجازِ بالحذف:

رزقُ العبادِ بإرادة الله لا بأديانِهم

لفظُ (كلّ) هو لضمِّ أجزاءِ الشّيءِ، ويفيدُ معنى التَّمام، وجاء قولهُ تعالى: ﴿كُلًّا﴾ مُنوّنًا تنوينَ عوضٍ عنِ المضاف إليه؛ أي: نُمِدُّ كُلَّ واحدٍ منَ الفريقين[1]، فلا يُمنَعُ عطاءُ ربِّك عن أحدٍ من خلق الله تعالى، وهذا من قبيل تقسيم الأرزاقِ بحسب مشيئةِ الله سبحانه، ولفظُ ﴿كُلًّا﴾ هنا مفعولٌ به للفعل نُمِدُّ؛ أفادَ شمولَ أفراد الفريقين فردًا فردًا.

دلالةُ التّعبير بالمضارع في فعل الإمداد:

الإشارةُ إلى وعدِ اللهِ بالعطاء المتُجدِّدِ للفريقين

معنى الإمدادِ في قوله تعالى: ﴿كُلًّا نُمِدُّ﴾؛ أمدَدتُ الشَّيءَ إذا زِدتُ فيه[2]، أو إذا سرّبتُ إليه شيئًا آخر يُكثِرُه، أو يَكثرُ لديه[3]، وفائدةُ التّعبير بالمضارع الدّلالةُ على التَّجدُّدِ والاستمرارِ، فلا ينقطعُ عطاءُ الله لكلا الفريقين إلى يوم القيامةِ، وهذا فضلُ الله تعالى على عبادِه مُؤمنين وكافرين، ففيه إشارةٌ إلى وعد اللهِ بالعطاء، كي يقعَ الاختيارُ في العبادةِ على وجهه خالِصًا لله تعالى.

غرضُ إسنادِ فعل الإمداد إلى الضّمير:

إذا وعدَ الكريمُ أنجزَ، وإذا أوعدَ فله الإرادة المُطلَقة

إسنادُ فعل الإمدادِ إلى ضمير العظمةِ في قوله تعالى: ﴿نُّمِدُّ﴾ لإفادةِ التَّحقُّقِ وضمانِ ذلك المدِّ للنّاس جميعًا من عطاء الله سبحانَه؛ "أي: أنّه تعالى يُمِدُّ الفريقين ويوسِّعُ عليهما في الرّزق منَ الأموال والأولاد، وغيرِهما من أسباب الحياة والزّينةِ في الدّنيا، فلا يضيقُ عطاءُ الله عن أحدٍ مؤمنًا كان أو كافرًا؛ لأنَّه متاعُ الدُّنيا، فبيّنَ تعالى أنَّ عطاءَه ليس بمحظورٍ؛ أي: غيرُ مَمنوعٍ"[4]، ونكتةُ

(1) طنطاويّ، التّفسير الوسيط: 8/ 320.
(2) ابن عطيّة، المحرّر الوجيز: 1/ 457.
(3) الثّعالبيّ، الجواهر الحِسان: 5/ 313.
(4) الفخر الرّازي، مفاتيح الغيب: 20/ 319.

الإسناد بيانُ أنَّ الإمدادَ عنه سبحانَه، ففيه تأكيدُ الإخبار، وتعظيمُ الأمر، وتوكيدُ تحقيقه.

موقعُ البدل ودلالتُه:

التّعجيبُ من عظيم سعة رزقِ الله وعطائِه

وقولُه: ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ وَهَـٰٓؤُلَآءِ﴾ بدلٌ من قوله: ﴿كُلًّا﴾، هو بدلٌ مُفصَّلٌ من مُجمَلٍ، ومَجموعُ المعطوفِ والمعطوفِ عليه هو البدلُ، والمقصودُ منَ الإبدال التّعجيبُ من سَعة رزقِ اللّه تعالى لعبادِه، والإشارةُ بـ ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ﴾ في المَوضِعين إلى مَن كان يُريدُ العاجلةَ، ومَن أرادَ الآخرةَ[1]، وهو على التّرتيب هذا ما يقضي به الظّاهرُ، وهو ما يؤكِّدُه النَّظرُ.

فنُّ اللّفِّ والنّشر المُرتَّبُ:

الخلقُ مُتساوون عـنـدَ الـلـه في العطاء بحسب مشيئتِه سبحانَه

اللّهُ تعالى يرزقُ في الدّنيا مُريدي الآخرة المؤمنين، ومُريدي العاجلة منَ الكافرين، ويَمُدُّهُم بعطائِه منها، وإنّما يقعُ التّفريقُ والتّباينُ في الآخرة، ويَتناسَبُ هذا المعنى مع قوله: ﴿وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحۡظُورًا﴾؛ أي: إنّ رزقَهُ في الدّنيا لا يَضيقُ عن مُؤمنٍ ولا كافرٍ، وقلَّما تَصلُحُ هذه العبارةُ لِمَن يُمَدُّ بالمَعاصي الّتي تُوبِقُهُ، و"المَحظورُ": المَمنوعُ[2]، والعبارةُ ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ وَهَـٰٓؤُلَآءِ﴾ نشرٌ للّفِّ قبلَه، هو ما ورد في الآيتين السّابقتين؛ قوله: ﴿مَّن كَانَ يُرِيدُ ٱلۡعَاجِلَةَ﴾ وقوله: ﴿وَمَنۡ أَرَادَ ٱلۡأٓخِرَةَ﴾، والأصلُ أن يكونَ ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ﴾ الأولى مَقصودًا بها مَن أرادَ العاجلةَ، والثّانية مَن أراد الآخرةَ، فيكون اللّفُّ والنّشرُ على التّرتيب، وهو نشرٌ مُجمَلٌ بعدَ لفٍّ مُفصَّلٍ، وفائدةُ هذا النّشر هو توكيدُ التّساوي عند اللّهِ في إمداد خلقِه من فضلِه، ممّن أرادَ العاجلةَ أو الآخرةَ.

براعةُ تَكرارِ اسم الإشارةِ:

الـتّـسـاوي في العطاء مُراعًى كذلك في ألفاظِ البيان

جاءَ تَكرارُ اسم الإشارةِ؛ لبيان أنَّ كلا الفريقين مُتساوٍ عند

(1) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 15/ 61.
(2) ابن عطيّة، المحرّر الوجيز: 1/ 458.

اللّه في العطايا الدّنيويّة، فلم يقُلْ: (كُلًّا نُمِدُّ المؤمنين والكافرين)، فلا فرقَ بينَهما بهذا الاعتبار وهو العطاءُ، ولا تمييزَ بينَهما؛ لأنَّهما صنفٌ واحدٌ من حيث الرّزقُ، فلم يتميَّزْ في النّشر - كما سبقَ ذكرُه - أهو على التّرتيب أم على العكس منَ اللّفِّ، لغرض بيانِ ذلك التّساوي عند اللّه في العطايا الدّنيويّةِ بين الفريقين، فلم يَمدحْ أحدَ الفريقين في النّشرِ، ويَذمَّ الآخرَ.

غرضُ التّعبير باسم الإشارة:

الدّلالةُ على قرب اللّه من عباده كلِّهم

يُجاءُ بـ (ها) في أوائل أسماء الإشارةِ لتنبيه المُخاطَب على حضور المُشار إليه، وقربِه، وللمُبالغة في إيضاحه؛ جاء في شرح الرّضيّ على الكافية: "فجيء في أوائلها بحروفٍ يُنبِّهُ المُتكلِّمُ المُخاطَبَ حين يلتفتُ إليه، وينظرُ إلى أيّ شيءٍ يشيرُ من الأشياء الحاضرةِ"[1]، و(أولاء) للدّلالة على الجمع للقريب، فقوله: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ وَهَٰٓؤُلَآءِ﴾؛ ليُنبِّهَ المُخاطَبين على الفريقين مع كثرتِهم، فإنّه سبحانَه يُمِدُّهُم جميعًا من عطائِه من خير الدّنيا منَ المال والولد وغير ذلك، ودلالةُ القُربِ هنا لفائدة علمِ اللّه بهم، وبما يَطلبون، وما يُصرِّحونَ به، وما يَكتمونَه في نفوسِهم، فهو سبحانَه أقربُ إليهِم من أنفسِهم.

نكتةُ تقييد فعلِ ﴿نُّمِدُّ﴾ بالمجرور:

عطاءُ اللّه لعباده يكونُ بلا مُقابلٍ

قُيِّدَ فعلُ ﴿نُّمِدُّ﴾ بالمجرور في قوله تعالى: ﴿مِنْ عَطَآءِ رَبِّكَۚ﴾؛ فلو جُرِّدَ الفعلُ من هذا التّقييد لَفُهِمَ المعنى، ولأدّى أصلَ المعنى المرادِ منه، إذِ العطاءُ لا يكونُ إلّا منَ اللّه تعالى، ولكنْ بالتّأمُّلِ يُعلَمُ أنّ لهذا القيد غرضًا وفائدةً؛ لا تتحقَّقُ إلّا بذكرِه، فهو أوّلًا التفتَ بالخطاب إلى رسول اللّه ﷺ مُبيِّنًا له عظيمَ عطاءِ اللّه، والخطابُ للرّسول ولكلّ واحدٍ من أمّتِه من بعدِه، وهو ثانيًا ذَكَرَ أنّه عطاءٌ، والعطاءُ يكون بلا مُقابلٍ.

(1) الرّضيّ، شرح الرّضيّ على الكافية: 2/ 32.

بلاغةُ الالتفاتِ مِنَ التَّكلُّم إلى الغَيبة:

الأرزاقُ مُقدَّرةٌ قديمةٌ للخلائق الآتية والقديمة

الالتفاتُ في قوله تعالى: ﴿كُلًّا نُّمِدُّ هَٰٓؤُلَآءِ وَهَٰٓؤُلَآءِ مِنْ عَطَآءِ رَبِّكَۚ﴾ مِنَ المُتكلِّم ﴿نُّمِدُّ﴾ إلى الغائب ﴿رَبِّكَۚ﴾، وبلاغتُهُ أنّ اللّهَ تعالى قد ضَمِنَ ذلك العطاءَ، وهو مُقدَّرٌ عندَه منذ أن قَدَّرَ في الأرض الأرزاقَ والأقواتَ، قال تعالى: ﴿وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقْوَٰتَهَا فِيٓ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَآءً لِّلسَّآئِلِينَ ۝١٠﴾ [فصّلت: 10].

معنى حرف ﴿مِنْ﴾ ودلالتُه:

كلُّ عطاءٍ ونعمةٍ هي من عند الله ابتداءً

أفادَ حرفُ الجرّ ﴿مِنْ﴾ في قوله تعالى: ﴿مِنْ عَطَآءِ رَبِّكَۚ﴾ الابتداءَ؛ ودلالتُه في سياق الآية أنّ كلَّ عطاءٍ يصِلُ إلى هؤلاء وهؤلاء ابتداءً هو من عطاء اللّه لا من غيرِه، وهو إمدادٌ لهم من عنده سبحانَه، مهما كانَتِ الظّروفُ والأسبابُ، فأصلُ كلِّ عطاءٍ لا يكونُ إلّا بإذن اللّهِ ومِن عندِه سبحانَه.

غرضُ إضافة العطاءِ إلى لفظِ الرّبوبيَّة:

الـرّبُّ لا يقطعُ عـطـاءَه عـن أحدٍ، وهنا بيتُ القصيد

الرّبُّ هو المُربّي والهادي والموجِّهُ والمُرشِدُ والرّازقُ والقيِّمُ، كلُّ هذه الصّفاتِ تدلُّ على الرّبِّ، فاختصرَ هذه الصّفاتِ كلَّها بقوله تعالى: ﴿رَبِّكَۚ﴾، لا مِن أحدٍ غيرِهِ ممّا يدَّعي بعضُهُم أنّها مِن أربابهم؛ لأنّ الرّبَّ أيضًا يمكنُ أن يُطلَقَ على غير اللّه، قال تعالى: ﴿وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُۥ نَاجٍ مِّنْهُمَا ٱذْكُرْنِي عِندَ رَبِّكَ﴾ [يوسف: 42]، وإضافةُ العطاء إلى الرّبِّ يُكسبُهُ صفتي الدّيمومة والسَّعة؛ لأنَّ الرَّبَّ لا يقطعُ عطاءَه عن أحدٍ، وعطاؤُه بلا مُقابلٍ، "والتَّعرُّضُ لعنوان الرُّبوبيّةِ للإشعار بمَبدَئيَّتِها لكُلٍّ منَ الإمداد وعدمِ الحَظرِ"[1].

نكتةُ إضافة لفظ الرُّبوبيَّةِ إلى الضّمير:

عـطـاءُ البشر جـمـيـعًـا يُـرضي الرَّحمةَ المُهداةَ

وُجِّهَ الخطابُ للرّسول ﷺ بأنّ كلَّ هؤلاء يأتيهم العطاءُ من ربِّكَ أنت يا محمّدُ لا من أربابٍ آخرين، فأضاف لفظَ الرّبوبيَّةِ إلى ضمير

(1) الآلوسيّ، روح المعاني: 8/ 46.

المُخاطَب وهو رسولُ الله ﷺ؛ للدّلالة على القُرب من رسول الله ﷺ والتّطمين له، وتشريفه في سياق الامتنانِ على البشر جميعًا، ففيه إيماءٌ رقيقٌ بأنَّ ربَّكَ لن يمنعَ أحدًا من عطائه، وهو يعلمُ سبحانَه أنَّ هذا العطاءَ ممّا يُرضي الرَّحمةَ المُهداةَ، والسّراجَ المُنيرَ، فكان للإضافة شأنٌ لا يَخفى على مَن تأمَّلَ هذا المعنى، وعَلِمَ هذا الإسنادَ الرَّبانيَّ في بدايات الدَّعوةِ إلى دينه سبحانَه.

دلالةُ واو الحال:

الواو في قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾ واو الحال؛ وهي الواو الدّاخلةُ على جملة اسميّةٍ أو فعليّةٍ مسبوقةٍ بمعرفة، ففائدتُها أنّها جمعَت ﴿عَطَآءُ رَبِّكَ﴾ بسَعة ما فيه، وأنّه لا يوجدُ ما يحظرُه عن أحدٍ.

دلالةُ التّعبير بالكون المنفيّ:

وعدُ أمَّةِ النَّبيِّ العدنانِ بأنَّ العطاءَ لن يُحظَرَ

دلَّ التّعبيرُ بالكون المنفيِّ في قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾ على القدم، إذ إنّ عطاءَ الله لم يكنْ محظورًا عن أحدٍ، مُنذ أن خلقَ اللّهُ السّماواتِ والأرضَ، وقَدَّرَ أقواتَها وأرزاقَ الأحياء فيها، فاللّهُ تعالى هو الكريمُ الرّزّاقُ، الّذي لا تخفى عنه خافيةٌ، فمِن صفاتِه سبحانه أنّه ما كان عطاؤُه محظورًا مَمنوعًا، ففيه عِدةٌ كريمةٌ لأمَّة محمّدٍ ﷺ؛ بأنَّ العطاءَ لن يُحظَرَ عنها.

نكتةُ إظهار ما حقّه الإضمار:

إحاطةُ الله تعالى بكلّ ما يقعُ من عبادِه من طلبٍ أو سُؤالٍ

الإظهارُ والإضمارُ أمران مُتعلِّقان بالأسماء، والأصلُ في الأسماء أن تكونَ ظاهرةً، وأنّه إذا ذُكِرَ الاسمُ ثانيًا أن يُذكرَ مُضمَرًا؛ للاستغناء عنه بالظّاهر السّابق، والغرضُ منَ الإظهار في مَوضِع الإضمارِ في قوله تعالى: ﴿عَطَآءُ رَبِّكَ﴾ قصدُ تقويةِ داعيةِ الأمور، والإشعارُ بإحاطتِه سبحانَه بكلِّ شيءٍ يقعُ منهُم؛ من طلب العطاءِ منَ الله؛ دنيويًّا أو أُخرَويًّا، ممّا يكتمونَه في نفوسِهم، ويتظاهرونَ

به، وإخباره لهم به، ومُجازاتهم عليه، ولمزيد الاعتناءِ بشأن المُظهرِ بعلّيَّته للحُكم ﴿مَحْظُورًا﴾ مَمنوعًا عمّن يُريدُهُ؛ بل هو فائضٌ على مَن قُدِّرَ له بموجبِ المَشيئةِ المَبنيّةِ على الحِكمةِ، وإنْ وُجِدَ فيه ما يَقتضي الحظرَ كالكُفرِ، وهذا في معنى التّعليل لشمولِ الإمدادِ لِلفَريقَين[1].

بلاغةُ التّذييل:

إجـمـالُ المعنى السّابق وتعليلُه

قولهُ تعالى: ﴿وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾ اعتراضٌ، فيكون إطنابًا على سبيل التّذييل، لِما فيه من إجمال المعنى السّابق؛ ليدلَّ على معنى الإمدادِ الّذي هو استرسالُ العطاءِ وتعاقُبُهُ، وجَعلُ الجديدِ منه مَدَدًا للسّالفِ بحيث لا يَنقطِعُ[2]، ويمكنُ اعتبارُ قوله: ﴿وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾ جملةً تعليليّةً، وهي الّتي تقعُ في أثناء الكلام تعليلًا لِما قبلَها، كما في قوله تعالى: ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ﴾ [التوبة: 103]؛ لِتكونَ تذييلًا أيضًا لِما فيها من اكتناهِ المعنى السّابق.

(1) الآلوسيّ، روح المعاني: 8/ 46.
(2) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 15/ 61.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الثامن والعشرون،
سورة الإسراء من الآية 06 إلى الآية 77
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1446هـ - 2024م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد الثامن والعشرون، سورة الإسراء من الآية 06 إلى الآية 77
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 28 ، 808 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-768-25-8
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 28 : المجلد الثامن والعشرون، سورة الإسراء من الآية 06 إلى الآية 77.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-768-25-8
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-9844230 بتاريخ 2024/11/05م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»